

ديوان الحماسة

- 1 - (لها النظرةُ الأُولَى عَلايَهُمْ وَبَسْطَةُ ... وَإِنَّ كُرَّتِ الأَبْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ) .
- 2 - (إِذَا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزْرِهَا تَرَكَ زِينَةُ ... وَفِيهَا عَادَ إِزْدَانَتْ لَذِي نَيْقَةٍ حَسْبُ) .
وقال الحارثي .
- 3 - (سَلَّيْتُ عِطَامِي لَحْمَهَا فَتَرَكَتْهَا ... مُجَرَّدَةً تَضْحَى إِلَيْكَ وَتَخْصَرُ) .
- 4 - (وَأَخْلَيْتُهَا مِنْ مُخِّهَا فَتَرَكَتْهَا ... أَنَابِيبَ فِي أَجْوَافِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ) .
- 5 - (إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ الْفِرَاقِ تَقَعِّقَعَتْ ... مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلِ مَا تَتَنَظَّرُ) .

من نظر إلى بثينة لا يجد فيها معابا وإلى نسبها لا يجد فيه عيبا .

- 1 - البسطة الفضيلة والعقب ما يجيء بعد من جري الفرس والمعنى أنها أحسن من جميع النساء فإذا نظرت النظرة الأولى إليها كان لها الفضل عليهن وإذا كرر النظر كانت المزية لها في ذلك .
- 2 - الابتذال لبس ثياب البذلة وازدانت تزينت والنيقة المبالغة في تحسين الشيء وإحكامه وحسب مبتدأ مؤخر ومعناه كاف والمعنى أنها إذا لبست من الثياب مبذولها لم يعيبها ترك زينتها فإذا لبست الثياب الفاخرة كان فيها ما يكفي المبالغ في صفاتها .
- 3 - مجردة في موضع الحال ونضحي أي تظهر للشمس وتخصر أي تبرد .
- 4 - معنى البيتين سلبت بحبك اللحم من عظامي فتركتها مجردة تقاسي أذى الحر والبرد وخالية من المخ كالأنابيب يدخلها الريح فيحدث فيها صوتا .
- 5 - التقعقع صوت السلاح والمراد الحركة والاضطراب في المفاصل وتنظر انتظر والمعنى إذا ذكر الفراق ارتعدت فيبلغ منها أنها لارتعادها تتداخل مفاصلها ويحتك بعضها ببعض حتى يسمع لها صوت